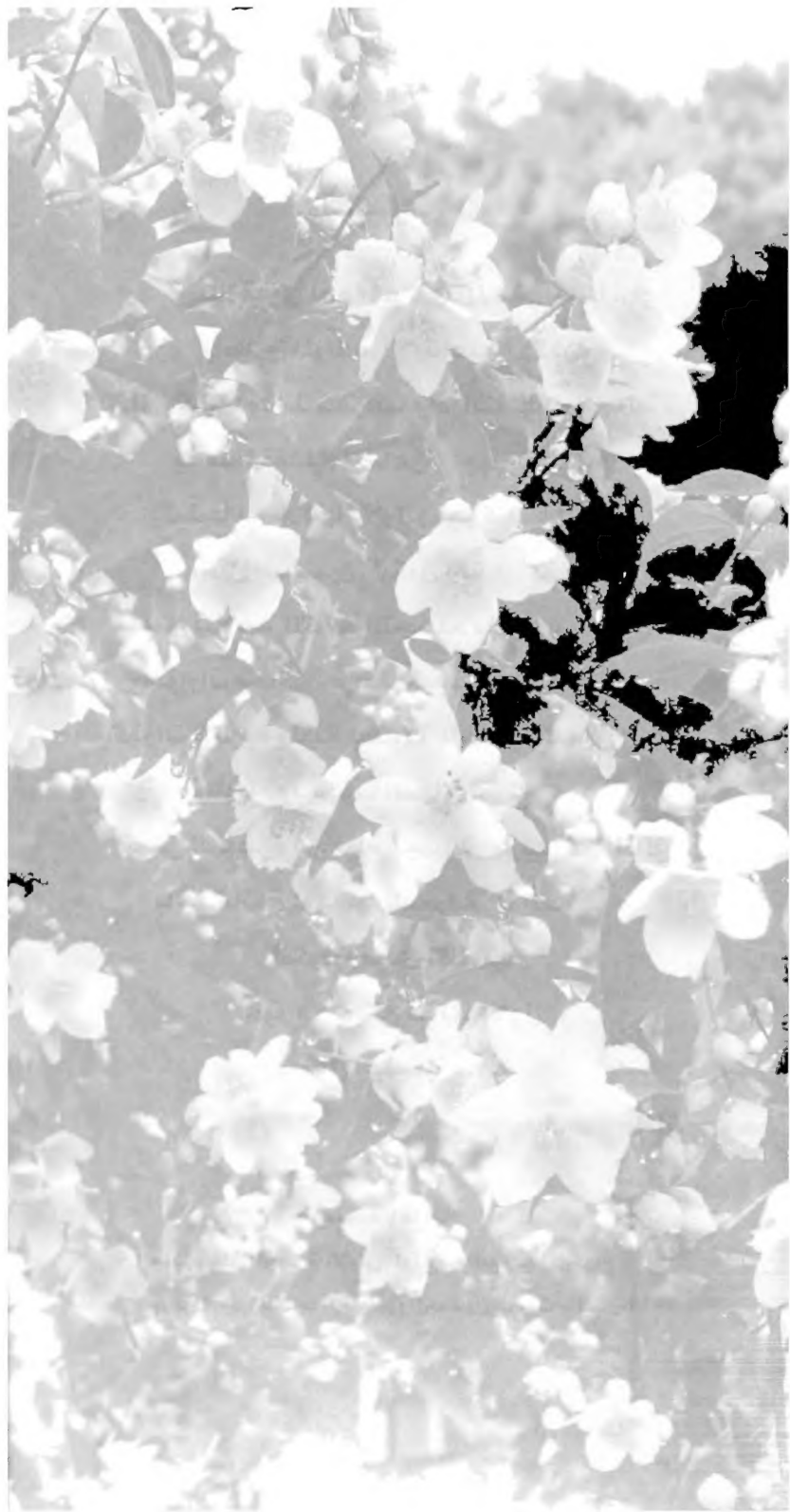




# شاك الباسميت

جبهة العوام



# شال الياسمين

جهينة العوام

الغلاف الخارجي: بريشة الفنان أمير سلامة

٢٠١٢ © الطبعة الأولى جميع الحقوق محفوظة  
مؤسسة أمالنا للتأليف والنشر والترجمة والطباعة والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة :

يمنع نسخ أي جزء من هذا العمل أو حفظه بواسطة نظام مراجعة  
المحفوظات أو نقله بأي شكل أو وسيلة إلكترونية أو آلية أو النسخ  
أو التسجيل بأي طريقة أخرى، بدون إذن مسبق من الشاعرة  
جيهينة العوام، ومؤسسة «أمالنا» وذلك تحت طائلة الملاحقة القانونية.

الطبعة الأولى ٢٠١٢

ISBN: 978-9953-573-04-5

[www.amaluna.org](http://www.amaluna.org)  
[amaluna@live.com](mailto:amaluna@live.com)



■ editing  
■ translation  
■ publishing  
■ distribution  
■ printing

■ تأليف  
■ ترجمة  
■ طباعة  
■ نشر  
■ توزيع



for fax +961 71 703787 +961 71 120787  
[director@amaluna.org](mailto:director@amaluna.org) [www.amaluna.org](http://www.amaluna.org)

+961 71 120787 +961 71 703787  
[director@amaluna.org](mailto:director@amaluna.org) [www.amaluna.org](http://www.amaluna.org)

## تقديم

أنطلاقاً من أهم أهداف مؤسسة «آمالنا»  
بإطلاق المواهب الإبداعية الأدبية  
لتتال مكانتها وسط شعرائنا وأدبائنا في عالم العربي،  
يسعدنا تقديم الشاعرة جهينة العوام  
وتبنيها بإطلائنا الأولى عبر كتابها الشعري  
«شال الياسمين» ليكون إصداراً ثقافياً  
يعنى ببلاغة الكلمة المتجسدة بنصوص أدبية..  
وحوارات تحاكي حياتنا اليومية ومعاناة وطن..  
وشذرات شعرية ملونة بعذوبة الحب بقلاب من الحنان  
والهيام وبأسلوب السهل الممتنع..  
نتمنى للشاعرة الجميلة جهينة مزيداً من التألق  
باحضانكم لموهبتها الشعرية الرائعة..  
لتكونوا صدى لكلماتها  
عبر قراء تكم كتابها الأول  
«شال الياسمين»...

الناشر

### مؤسسة آمالنا

الحائزة على الجائزة الأولى المرتبة الثانية في الإخراج

معرض بيروت الدولي للكتاب الخامس والخمسون، بيروت - لبنان ٢٠١١



# شال الياسمين

على غصنٍ قدرني حطَّ اليوم شالُ  
لبستُ لشتعاليه ... شهوسا  
فجنحت عن دربها الأكلان  
وعلى خصري علق  
البحر بطعم سنارة  
رماها اليوم شال  
كيف أتوبُ؟.. كيف أصوم؟  
وورِدُ الورد كافي ونوني  
وسهري قصيدة ياسمين  
طرزها رمشك.. على طرفِ شال..  
على قفزي الفجر  
تزعلق من شرفة القمر.. شال  
مبلل برمع الخطايا  
على ساقية شهوة  
رمت علي الحياء.. شال  
وكانت أصابع الشمس  
ستقضي علينا  
لولا أن ترفق بعرينا.. شال

# أمل

تناسلت أقوالس قزحي  
وتلا الأت بالأخضر  
سنابل شهسي  
وهام على كل ليل  
مخضباً بأهات.. همسي أمل  
وانتفضر ألف لغز  
يغمس جناحيه  
بزيت ألسي  
وأسقمني أني ولدت  
مغمورة بشهقتين  
وأسعفني ثغرك  
بأزرق على ضفتين  
رميت أبيضك.. فتاة  
الثلج يجر شحوبه  
لسمتين  
ويهرسني أنين صمتك  
نزرأ بين.. أأأأأأأأأأ.. وعين



## بوم طلاء

يوم نفيت طلاء أظافري  
استنكرت في سري تماويك  
وتمللت في بعضي  
رأفتة تعاليك  
وفي لحظة  
أربكتني..  
أدهشتني..  
بعثرتني  
كيف صيرت أصابعي  
أثراء تشتهيك؟  
كيف صار للأصابعي  
هزيان نهر؟  
ولكل إصبع أهديت حكاية؟  
نففا.. ليستعير الف مرة  
حلم غواية  
إصبع ضاجع ثغرك.. فصار وعداً  
ما عرفت قبلك  
أنني اغتلت أظافري  
ولأن لسانك ريشتي.. وثغرك..  
صهيل رعد



## صلاة للشّام

هل يصعُّ وضوءُ الدّرم..  
لتكونَ الصّلاةَ وطنَ؟  
متهرسٌ بالصقيعِ زمني  
ملفقتُ كلَّ زوايا الحلم  
أعياني تسوُّلُ النور  
وما في اللابيض.. اللد.. كفن..  
يا شالالام!  
هرمتُ وأنا لأكنسُ الموت عن فساتينك  
أكرسُ الدّعاء.. على الحفارق  
على ثغرك  
على شعرك  
على قدرك  
أرقي نسيماً.. يهد هرك  
أجدرُ شُعر الدرب وصايا  
أرصف قلبي لنعليك فنن  
أحوطك بالأنبياء  
بالدعاء  
بالبكاء  
فيشطرني انتظاري بشرك السؤلال  
ويحتطنني الاختناق.. جثت نداء

## هذيان

أحكّ قشور الليل.. عن يأسٍ  
وأطلق أسراب السنونو.. لتنقر  
آخر الضباب عن لقيانا  
واحتراك.. لأرثيني أم لأرثيك؟  
في سوق العتم باعني انتظارك  
جارية افتراضات  
حين تضجر الأغاني من ذكرياتها  
ويركل العطر تأوهات الجنائز  
وتطوي آخر القصائد شراع الحنين  
ويقصص الصوت الحناجر  
وعلى وجعي يفتال فجيع  
حين تكثر الأسئلة ولا يقين؟  
لماذا؟

تحزمني معك..  
لماذا تعللني في غيابك  
أنشئ سريعة الاشتعال.. الاندثار.. الانشطار  
لماذا لا يترجل عن صهيلي الاختناق؟  
أنكرني صبر الصبر  
وغزلت بالدمع شالَ انعقاد  
ونقبت عن ثقب أحشر الشهباء فيه..

أضناني الطولف.. بمجرة خلخال  
أغثنني يا رماده بيقين احتفال  
أسرني في عينيك  
وعلي خدر الريم..  
وشهت لك عهدوي  
واقتبس عني الثلج..  
بياض نذوري  
دست حجابا في حلمي بك..  
إليك..  
وأذكر أني غفوت  
غفوت..  
يهدرني انتظارك!



## حيرة

جيئةً وذهاباً يفتال

الشوق على موتي

يتاجر اللحظة بتعاويز

الزمن

يا لالا أنت

من اي الله ارجيك؟

من نواع العتم

أتلبس التصاق أناقلي

بشهر حريفك

لأهتريك

.....

أنت

سبع عجائب.. ومستحيلات ثلاثة

ووجدك

حرفك كوني.. لا يتكرر

# ظلال

غارق بكثبان الرمل  
ظلي  
وقولاني تغيب وتشرق  
تقتفي.. ولاحات  
ظلي  
وحلمي طريدة الشوق  
تفترسه صائر الغيب  
والسراب.. بعض  
ظلي  
يا.. صبر النخيل  
قوم انتصاب  
ظلي  
أما أنت يا زهر الصبار  
تغيردك.. فوق  
ظلي؟

## عصف

هو..

التبس الشوق فيّ

والأعياني نرف

هولاه

وذابت سراياي كله

وتاهت في أناي

أناه

تبخر انشغالي

عن عصف كل لزرق

وتكاثفت.. في الوجع

لا أبغي

سولاي

في.. سولاه



## صفاء

كبلّني الزهول  
ولأنا أدق أجراس اليقين  
أستغيث بمزماري.. أيّ لأي لتفسير  
لكنني ألوف بالسُّكر.. وأنعي الكلام  
محاصرة بجيوش الغيب  
يترصدني الوقت بالسنة لا تعرف الولاء  
فأقرب من تبعثري.. لتبعثري  
يرغرنني انسيابي  
تمتر أصابع حيرتي إلى شفتي  
فتتخدر أنفاسي ويفغو الشهيق  
تخلع عيناى نعال الضوء  
تكتفي بعين فراشة..  
من أين أتي بوجهي وقد صرت الغمام؟  
مرصود هذا الفرع على السبي  
مرصود هذا الفغ على السبي  
بلا جسر أسير  
بلا نبض  
بلا زمن.. بلا له.. بلا مكان.. بلا سماء  
بلا صهت.. أسير  
لا شيء يفسر أحاجي تعثري

لا شيء يغيث توصلات ارتبائك  
 تخلصني ظلي  
 ولارتشفني رذاذ  
 أنزف بوحى للتراب.. فيغوص سؤالي  
 في سراويل أجيال..  
 يرغز أقبية الولد  
 يستفيق الشغف.. فيرشم من مسامي الحنين  
 وتعتصر الوعود غمامها في جيب نزوري  
 أعياني البحث عن جسر؟  
 عن نبض يعتقل كل هذا الانفلات  
 أعرف الآن  
 كم يتعذب العطر في بعثته عن وروده  
 فأتكبر في سحيق البكاء  
 أسبل جفوني على حجارة أهدرت اليوم روعي  
 بت أعرف أين سرق الصبح كل غيوم صباي  
 في غرفة سرية  
 أطرز على مهل بزقزقة عصفور شرابي  
 قد نجوت من الطوفان  
 وتلاشى اليباس عن سقف روعي  
 توسدني الهزيان.. ضاجعتني بكر الأساطير  
 وفضّ بكارتي  
 ترتيلة صبا الألام!

## سن يأس

قال: سيرتي، هذه سن اليأس!  
كأنما ما مضى من لهاثي  
للاستصاص لون أبيض  
لاكتشاف تقويم يجير احتفائي  
للأغيث بالغيث مطري  
أما كان لا يعدو محاولات يأس؟  
وكل اختراقاتي لنسيانك  
كل حصاري للأنفاسك  
كل رسائلني.. كل هزلثمي..  
كل بخوري كل نزوري.. إليك  
أما كانت نزور يأس؟  
وعندما يتعب الحلم استجلاء طيفك  
وتنكر رحمها الغيوم ويتبرأ الفرع من نسبي  
وتستمع بنصب أنفاسها.. على وجعي  
السنين وعندما يدير الحب  
لي ظهره عشرين مرة..  
ولأعزره عشرين مرة..  
ليخزلني عشرين مرة..  
كيف لا يكون هذا زمن يأس؟  
كيف يتراكم كل هذا العمى  
لليأس في سنيني  
وتكتفي بسن واحد لليأس؟



## معراج

تمايل.. يا وعدي  
على طيب القدرود  
قرايين شوقي.. تمتعات للأنين  
وشالي يفتال في  
الذوبان  
وشرودي  
لهتداني  
معراج  
رعود



كلها زنت بنا..  
القصيره..  
تكاثرنا..  
أنبياء..

## قيامة

حزمتُ حصاد الانتظار..  
التحفتُ صباره.. بمهر اللاماني..  
اغتصب بكارة الوعد..  
رمع يأس..  
تعارك ظلالنا.. وصرعني الصبر  
انتجار.. هذا الحساء  
يغلي في قدروري  
تلدغه عقارب الشوق..  
فيلطم السم قصائر الشغف.  
يصدر أحر السين..  
ينقسم ظهر الرء..  
ويعتم بياض الحرف.. فيلتبس سري  
وتعتلي الطعالب.. ظفيري..  
ويتولأ عن وجهي.. الحنين  
وتصطك أسنان النهير..  
يزري الشوك.. لسرابه في حنجرتي  
ثمة أه عالقة بين الصمت والصوت  
ثمة دسعة تتقلب في برزخ قيامتي  
ثمة أنا.. تعصر..  
وتعصر.. وتعصر.. لتنجب أنت

# الشعر

لا تستطيع تأطير الشعر..

قولبتة..

سكبه في مكان..

انه انسياب

كل شيء

الى كل شيء..

كها العطر..

كها اللون..

اللون ليس حكرًا..

على الربيع..

الشعر كها الفرع..

غاز سريع الانتشار..

تحسه..

تتنشقه..

تحلمه..

لكنك لا تستطيع اللصاك به..

لا تستطيع اعتقاله

وانا غجرية النسب..

برية الاساطير..

عزراء الفرع

## ثمانية وعشرون

ثمانية وعشرون حرفاً  
أربع وعشرون ساعة  
وللا زمن.. لي  
وللا كلام  
كيف طارحك الرجاء؟؟  
أعاتبك..  
لا تكفيني ثمان وعشرون  
لألعنك..  
لأعاتبك..  
لأشتاك..  
ولأعشقك..  
لا تكفيني ثمان وعشرون  
يا لكفر لغت  
حين يعيها.. لقتلاع الحنين  
حفنات انتظارك  
تكومت على  
نوري  
يبس سائي  
لأستغيثك غرقاً؟



# وطن

مهاجرون بين الفصن  
أُسراب خيال..  
تبرأت من دماءنا.. سلالات الفجر  
وغار في بوصلتنا  
الشمال  
أسير ليل المهاجر  
يا أباي  
يفرك كفيه.. على أكتافنا  
السؤال



كلها طالت..

أظافر

الحنين

في زهري

أقلمها

أبردها

حزوة

الصهيل

وعر

## نحت

ساقٌ على ساق  
دهشة نهرٍ  
على مرفقك  
يرخن لفافة غيم  
واللبيلسان يرفع كأس.. غسق  
تنتشي حفنة من رحيق درب  
وخصلة من ندى  
تنساب إلى  
مرفقك  
أطنان أهات..  
ورشة بريق..  
يبصر العمى..  
لا يفرق السحر  
بارتجاف الطين  
فيتخذ ر في ظلال  
أصبعك

## غروب

ما بال روحي تخشى اليوم  
السفر  
والصلح نتف جانحي  
واقدرام الرقص  
ضجهر  
وانا المحتية اصطياو..  
طرلأر..  
بطعم النيل..  
بزهو  
قهر  
اجعل ريشك عكازي..  
اجعل.. نظيك  
اعجازي  
مدر جنحيك..  
الي  
كها.. القدر

## موعِد

وكانت لول الوعد معه  
ريشها كترغب اللقطا  
جسمها ضاق عن وهجها  
قلبها بالشوق انفطر  
تخضّ احتمالاتها.. بين رجاء وقهر  
ترتجى زبرة تطفو.. فتهمز القلق  
تغير إشغال البخور.. تسوي باقة القمع  
تفرد للمرأة.. ضحكها  
تلف.. تلف.. تدور  
تصف ليل غرتها..  
تحدو رسم شفيتها..  
تفك زردعتها..  
تركض تفتح شباك الوعد  
تفرق لورلاق الغصن  
فتفر فراشات من..  
مشهد الجرم  
وتغفو..  
على ألف..  
وميم..  
والأم

## رقص

مَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّ الرقص الشرقي  
أسفار..

لارتكب بحقائقك  
مجزرة..

يا صغيرتي..  
كل رقص لا يعرّش فيه..

على خصرك  
نعني البري  
انتحار

وكل التواء..

كل انحناء

كل اهتزاز..

كل اعتلال

لجسبك

خارج حصار..

لنفاسي..

لاحتضار

## مطر

كم مرة قبضت عليك تسرقين الشيب

من حرني

تستنبتين البوم..

مساكب أنجم..

تقضمين وجه القمر..

في ليلي

كم مرة ضبطتك متلبسة

تحتجزين الضوء

في فجري..

تشعلين وتخبرين..

شغف اللون

في بصري

كم مرة..

صيرت أضلعي

وتراً

مشردلاً..

على صبري

وكم أمطرتني..

ولست معي ؟

## رثاء

كلم أرثي لحال الزيت  
من لم يعرف الفرق  
فاته أنزرقان  
نخاة بك  
أو  
موت معك

## كرنفال

في عيني  
ترسو منائر  
لتسيل  
ظفائري إليك.. موجاً  
من كرنفال  
بشائر.. ويسقط..  
من الضوء  
لهزيننا.. ستائر

## سؤال

الأخبرتكَ؟؟  
أنني قضيتُ الليلَ لانبص للنواير  
في رحم الغيم  
ولاستجهر الضوء في قناة  
الأخبرتكَ؟؟  
كيف ثقيتُ جولرب الصبر  
وأنا أقتلُ أغصان القحط  
أطعمها بريشةً عندليب  
وخوف وسكر  
وأشدر غسيل الغيم.. أعصره  
على حقول رمل.. حرثتها بأهداب ضباب  
ولأستعيد ألهمته غيبها الغياب  
ما للرمل يا حبيبي  
إلا نقص جزور في التراب !!  
الأخبرتكَ؟؟  
أنني كنت في المختبر  
أفرق أصابع أنفاسي..  
أحاول تخصيب العشق..  
وأعلنه معدناً مشعاً..  
أبنيه مفاعلاً..  
لتوليد حياة الحياة



# مرايا

ثُقبَت خصر الأُغاني  
عَصرتُ أثراء الياسمين..

على فجري  
سُرقتُ من جدتي  
سهباج قهوتها.. هرسْتُ نجمتين  
نثرتها على شعري  
أُعارتني فراشة فستانها  
طويتُ الشمس..  
ليدي حقيبة..  
ورجوت ملوك الجن  
حجاباً..

يلجم عويل الريم.. عن صلاتي  
وانتعلت زهر اللوز  
اليك..

نادتني مرأتني فقلت..  
ما كانت أناي..  
لولا أن..  
لميتني مرايا..  
في.. أناي

## رثاء

وع عنك حيرة القولاني  
وعروض طولابير الرثاء  
وعني أنزع بصماتي..  
عن كوخنا  
وعني أهد صحن اللوز والتين  
ولسهلني لحظة  
أفتح شباك العتاب  
لتغثال ريع الشمال  
طعم الخوخ والقهرالدين  
وبرفتي  
ألحلم أهدراباً وروونا..  
أهيل التراب..  
على جثث الياسين  
واللق لحساتنا..  
عن شرلشف السرير..  
أثقب.. الليل  
بنهير ناي سجين

## حرف

يا رحي الريم بروحي  
يا كؤوس الرام  
هزي أقلام النوام  
أتكلمك نبياً  
كلها تاهت لأوعي  
وسقط من فجري  
الصباح..

يا بوم بروحي..  
يا رلام الجرام  
يا حرف حرني وطهر الصباح  
أتهجأك

يا حلم حلمي  
إذا ساور شراعي شرع  
أوسرك جنام  
واقتريك نجماً  
كلها خيبتني  
تودد.. الأفرام

## متى

أُتِمَّ.. الشوق  
بالأغته.. على كفني  
هرم لانتظاري  
وثقب حصرمك..  
فضاءات  
متى تغثني  
يااااااااااا صيفها  
بفضلة عنب من شعرها  
متى.. يغزوك  
قطيع نحلي  
وأجنيتك  
في ثغري  
سهاوات !!

.....

اقتبسك  
من.. اللجين  
ظلالاً.. لقصيرتي

## بلاغة

نأيتُ بصيفي.. ليتّمّ تفاحكِ بلاغةً نضجه

على زمني

وخففتِ وقَرّ الشمس

كَي تصحو على مهل

ونسيتِ لأنكِ خارجِ الجاذبية

ولأنكِ يا سنونوتي

تبدلين فصولي.. كشكالات الشعرِ

ولأنكِ

تجدليني..

تفرديني..

ونسيتِ لأنكِ

خسوف كل لون لم يرهشك

وكسوف كل حرف لم يخرطشك

ولأنكِ ياااااااااااا حبيبتي

كلها

أغضتِ هربك

غاب عن الدنيا

قهر

# ضحكتك

لو تعلين كيف..  
يلكوب الليل  
حين يرت كعب ضحكك!!!  
وكيف تفرخين..

جيوبه  
من الانجيات  
لو تعلين!!!  
كيف تعلق..  
كالصمغ على  
بصري  
وكيف يتوقع..  
حلمي..  
فينجلي ليلى..  
صباحات!!

أزرق

قرفص الحدى على هضبة شرودى  
وحار «الوما».. فى كهف السهاد  
مبلل بالأنرق.. أنى  
والىك يتوق الرقاد  
ممدّ على البوم..  
ظلى..  
وشوقى نار.. فارقتها  
الرماد  
وأنا بشغل الهزى.. شرنقة  
تفتحت.. مراد  
ياااااااااااا أنت  
لااك الفجر سوسنة  
تنهد الشحرور  
والىها مضى الندى  
ربط الأصبع صندلها  
وتمدّد الغيم  
تحت.. نعليلها.. سفر..

## حفيف

من  
تمايلت  
انفلق الحفيف..  
على أغصان خصرك  
طاش العطر  
فعلس النسيم  
والطم  
الحسن  
على خديه..  
من فرط جهرتك  
كلها احتبس  
هولائي..  
جذفتك حرز..  
لانتاقي





## حُضْرُمُ

حُضْرُمُ  
اشتياقي  
حلو  
كرومي  
فحقن  
رسبك  
صيفي  
بترياق  
شهيق

## مراهقه

يراهق الليل على سرة القمر  
يعرّس خطوة الفجر  
يطمس دروب شمس  
ليقطفك.. نينار..  
مرس النهير حشرجاته  
باعتصار الدرع..  
في هجير الغياب..

## باسمك

أَقْرَضَ الشَّوْقُ عَيْنَ الشَّمْسِ ذَكَرِي لَيْلَتِي بِكَ  
فَفَرَقَ الْجَمْرُ  
وَذَلَّلَ الْأَلْبَ سَحَابَ الْأَلْبِ  
بِاسْمِكَ.. نَبَشَ الشَّوْقُ  
أُسْرَ لَارِي  
فَصَفَصَ رِعْشَاتِي.. وَاقْتَبَسَ مِنْ طَيْفِ  
زَمْنًا لِي  
لِتَتَعَارَكَ عَلَيَّ عَرِي  
أَهَا الْأَلْبِ لَاتِي  
تَرَدَّدَ.. صَدَى.. عَيْنِيكَ  
لَطَمَ الْوَعْدُ يَبَاسَ الْإِنْتَظَارِ  
لَاذُ أَقْبَلْتُ  
فَضَحَتِ عَوْرَةُ اللَّيْلِ..  
بِفِرْقَدِي لِحْظِكَ  
فَرَدَسَ الْبُوعُ أَسَاطِيرَهُ  
وَفَرَطَ الشَّوْقُ..  
حُرُوفَهُ قِصَائِرَ

# تناسل

اصطاف الفَرَّاشُ..  
على مضاب لرجولتك  
وتأنقت قطعان الأَقاحي..  
فأَرْخَى الحنين جفونه  
وَأَزِفَ الصبح عن سوعده  
تمليل الضجر من..  
تناسل الألوان على سرابه..  
في عينيكَ..  
يصطبغ الصبح بشموسه..  
ويضطرب الزهول على بعضه..  
من وقع خطاك..  
تتأنف القناعة ويأفل الغرور..  
يخيب تأويل الجمال..  
لأن جبالك فوق كل..  
الكتمال  
بُحَّتْ فراديس بابل..  
وبعلبك أعيها الللام..  
ما أَنْتَ؟  
أُفسركَ الللام؟

## مناجاة

قال..

أنا لست جميلاً يا حبيبتي  
لكنني لأجمل قلب ليل  
وعيني فراشة وجناحي نسر  
وأهيم بسباائك عاشقاً عصف الرياح  
قالت..

أجمل ما فيك.. يا حبيبي  
لأنك تقهصتني.. فبعثتني  
وأنا لأمشردة على رؤوس اقصى..  
قيثارة نهيد

ينقشع لسرك شغب الاضطرابي  
وينجلي لاصفرار الاخضراري  
يلكاغي وتري.. لهمس حنيني  
فيلقم زفيرك ليلي.. بيادر نجوم  
كم قهر أنزل شاله..  
لمرفقيننا وكم حلم..  
عاتب نعاى قد جأفانا  
أجمل ما فيك يا حبيبي  
حين يشتد عويل الله..

في الصمت  
حين يلتقط الضوء..  
صبغة من أذرع القهر  
حين ينجو الصفاف..  
بعفيفة من غدر البرق  
حين يتمم الديك  
أسبائك..

أذلات الفجر  
أعرف أنني..  
ما كنت قبلك  
ولا أعرف إن كنت..  
ستكون بعدي  
لكنني أعرف أنني..  
بك جميلة..  
وأنت غدي

## تحية الإمارة

[illegible]

والفتنة.. والبرعة  
 وأنت الضلال والهلاك  
 والعورة  
 و.. نحن  
 شغلنا الشاغل  
 الزود عن مقدرات البكارة!!  
 شحنوا لنا..  
 الربيع  
 مكبلاً بأصفاهه  
 وزخرفوه بتحرير الرقاب..  
 بالحرية  
 بالطهارة!!  
 يا اصحاب الربيع..  
 اشربوا ربيع حنظلکم  
 وارفعوا على أكفاننا..  
 كؤوس الخيانة  
 وتذكروا اننا لو شربنا..  
 في ربيعکم  
 وماءنا نبیزاً  
 لكننا..  
 نصنع القیالاسته



## ظلال

تعالى يا حورية الندى..  
على وريقات أنيني  
ولو.. قصاصات كذب  
وكاغى يا سهر شفاهى  
ولو.. باصبع سقم  
ومرّى في ضلوعي.. يا لالا حمائم  
ولو كنتِ قطعان لهب  
عنيد هذا اليباس..  
في البصر  
يجفل من تكهناتنا العتب..  
مازال في التقويم..  
متسعا للكتابة  
مازال في التراب..  
متسعا للكفن  
وبصمات العتم تشي بخيانات القدر  
لاختبئ من الانتظار..  
بين ظلال الكلمات  
يمتصّ شهيقى..  
مناويل سفر



## يا شام

في الشام يزخر الفطر.. طين العناد  
يسوس الحب ضجيج السراب  
ويسري الياسمين باسمها  
على سراج السحاب  
يشخص الزهول على مرفقها  
فيضيق الحرى  
ويقرأ الحجر بتعاريف كفيها  
نبوءة كتاب

كم شمساً نسخت وجهها من شمشها؟  
وكم نوراً توارى خلف حجاب؟  
يا شام من أين نبدأ العتاب؟  
وأنا المشردة على قوس عشقك  
وسهيك مصوب على سطلم البصر  
أتمرغ على نهيد صمتي  
فيتردد على سفوحى.. صدرك قهر  
خمرط بردى أضلعة احترق  
ونعى الحفيف خير السحر  
كلها شجر الحال ناب للذب  
وفتحوا للكفر باب الخطر  
أمسكت شامي كف الشمس  
وسبعة أبوابها شرعتها.. للحق قدر



# شذرات



# الليلك

عربَنَ الليلك  
بغلخاله..  
حفنةً من ندى  
تفرّك

.....

عقف الليل عكاز الحلم..  
صَرَ القمر  
وعَلَّقَه  
على مفرقٍ.. حكاية

## بنفسج

ومازال البنفسج.. يقرط ظفره  
كلها أرغمةً عطرك  
على السهاد



## شين

ياشوق..  
هشمت شروقي.. تشققت شهبي  
وشاب شال شهيتي  
فارتشف الشغف.. رعشة الشجن  
ياشوق  
الشهر ان مشمش الشام وشم  
شفاهي  
وفي شرابيني.. يعيش شب  
عشقها  
شعوس شعر..  
شامت على شفت الشهر  
تشرق الشام

اغثني يا اaaaaaaaaaaaaااغيمها!  
 فأقووووووول: «اول الحرف ضفتا ثغرنا، ووخزة انين،  
 وارتجاف خلاخيل، ترفق بي يا اaaaaaaaaا عشقه، فقد أضناني  
 الحنين، واليوم كان رحمي جيب معطفك في حرمون».




والشمس أهدته بذرا أقحوان.. ومن شهاب خطف شتلات  
حارقة، وأبصاراً من مجرات عاشقة.  
حطّ رحاله، ربط بخصلات شعر ملكته أطراف الغيمة،  
نصبها وثبّتها.. ودعا قبائل الغيم.. لشتاء يفيض حنين بذار،  
وطمراً وزرعاً. كانت أصابعه معوله في النهار، وفي الليل كانت  
نايه.. الذي يصلي صلاة استسقاء لقائها.  
يروى لزهوره.. حكايا ملكته.

.. أغثني يا زهري بوصلها.. تعاقبي يا فصول، تناسل ايها  
الصباح صباحات.. اجمل من حلمي يقظتي على شففتيها».

غفا.. واستفاق على زغاريد غيمته. كعادتها، أتت ليشربا قهوة  
الصباح.. تفتحت زهوره.. رقص، وطار صوب الشمس، خفف  
نورها.. داعب حديقته.. راقصها.. داواها. ككل صباح، وككل  
ليل كانت حورية أقاصي الهذي وكل الحكايا. لم يكف هذه الليلة،  
ظل يهذيها حتى الصباح.. خافت غيمة الصباح، احتضنته،  
حرارته مرتفعة.

19 2-3





## جهينة العوام

- «سورية المنشأ، عربية القلب،  
وكونية الشعر والمشاعر...»
- حائزة على إجازة في الحقوق  
من جامعة دمشق.
- لديها مشاركات أدبية عبر  
عدة مجلات عربية وهي:  
- مجلة أوروبا والعرب،  
بورصات، اسواق، جريدة  
البناء.
- إطلالتها الشعرية الأولى  
«شال الياسمين»

ISBN 978-9953-573-04-5



9 789953 573045

50007 >

